6- كتاب "البينة الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق العشوائية قى أسيوط"، مركز دراسات المستقبل، الناشر دار النشر والتوزيع بجامعة أسيوط، 1999، عدد الصفحات (295).

الفهرس

الباب الأول **الإطار النظرى للدراسة**	
الفصل الأول: المناطق العشواية : رؤية تحليلية	**13**
الفصل الثانى: نمو المناطق العشوائية ونتائجه	**27**
الفصل الثالث: العشوائيات في محافظة أسيوط	**45**
الباب الثانى **الدراسة الميدانية**	
الفصل الرابع: الإطار المنهجى للدراسة	**59**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية	**71**
الفصل السادس: تحليل نتائج الدراسة	**241**
التوصيات	**258**
خاتمة	**263**

مقدمة الكتاب:

لقد تابعت العمل في هذه الدراسة الميدانية منذ اللحظة الأولى التى كانت فيها مجرد فكرة طرحت للبحث في مجلس إدارة مركز دراسات المستقبل عندما طُلب من مقررى الوحدات أن يتقدموا بمشاريع أبحائهم إلى مجلس الإدارة. وقد أحسنت وحدة أبحاث المرأة والسكان صنعاً باختيار هذه الدراسة وعرضها على المجلس الذى وافق عليها دون تردد نظراً للأهمية البالغة التى يعطيها المجتمع لقضية المناطق العشوائية وانتشارها والآثار الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة المرتبطة بها بعد أن قدمت أحداث الإرهاب وتصاعدها منذ مطلع التسعينيات مبرراً جديداً للاهتمام بهذه المناطق التى كانت بؤراً ومصدراً لتفريخ جماعات العنف والجريمة المنظمة على النحو الذى رأيناه في المناطق العشوائية بحى إمبابة بالقاهرة، وفى منطقة الوليدية بأسيوط وهذه المنطقة الأخيرة كانت موضع اهتمام هذه الدراسة الميدانية التى قامت بها وحدة المرأة والسكان بمركز دراسات المستقبل بالجامعة.

وقد سعدت كثيراً بقراءة هذا العمل بعد إنجازه وأحسست بالجهد الذى بذله الفريق البحثى الذى قام بتجميع بياناته وتحليلها وبالنتائج المفيدة التى تول عليها الباحثون ولا اشك في أهميتها لصانعى القرارات في دوائر التنمية المحلية والقومية الذين يساورهم القلق من جراء الانتشار غير العادى لهذه الأحياء العشوائية، وتفجر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية على نحو لا يهدد فقط سكان هذه المناطق، وإنما صارت مصدر تهديد للمجتمع بأكمله.

وإذا كان لابد لنا أن نتقدم بكلمة في هذه المقدمة، فإننا نتوجه بها وبهذه الدراسة إلى المهتمين بأمر هذا البلد والساهرين على أمنه واستقراره لكى يستفيدوا بالنتائج التى انتهت إليها هذه الدراسة. وأن يضعوا – ما أمكن – التوصيات والمقترحات التى تقدم بها الباحثون موضع التنفيذ من أجل رد الاعتبار لهذه المناطق التى هى في النهاية جزء لا يتجزأ من هذا الوطن، وسكانها مواطنون قادتهم ظروف معينة إلى الإيواء والتوطن في هذه المناطق.

والجامعة التى أعطت وما زالت تعطى عصارة عقلها وفكرها وجهدها للمجتمع الذى وجدت فيه لا يفوتها أن تنوه عن استعداها للمساهمة فى أى جهد عملى تضطلع به الدولة أو المنظمات غير الحكومية لتنفيذ توصيات هذه الدراسة حتى يكون لها شرف المشاركة في هذا العمل الوطنى الكبير الذى ينتظر جهود كل المخلصين في بلادنا، مدركين بأن الاهتمام الحكومى الكبير بتطوير المناطق والأحياء العشوائية سوف يزدهر ويؤتى ثماره في إنعاش تلك المناطق بالمشاركة الشعبية، وبالدور الذى يمكن أن تقوم به المنظمات الأهلية الوطنية والدولية، والجامعات ومراكز البحوث.

وأخيراً فإننى أقدر لمركز دراسات المستقبل هذا العمل الجديد الذى يضاف إلى سجل إنجازاته التى كرسها لخدمة القضايا الوطنية والقومية والالتزام بالأهداف والقيم العليا التى تتمسك بها مصر بقيادة ابنها البار الرئيس محمد حسنى مبارك.

والله من وراء القصد

وهو يهدى إلى سواء السبيل